

الايمان بالرسل والايمان للرسل | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب والصلاة والسلام على سيد الاحباب صلوات الله وسلامه عليه وبعد انزل الله الكتاب بلسان عربي مبين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:00:00](#)

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير احكمت آياته ثم فصلت فهو كتاب محكم كل لفظة لها حكمة وعلة - [00:00:51](#)

علمنا ذلك ام لم نعلمه فهو كتاب محكم ومفصل والمحكم والمفصل كله بلسان عربي مبين فجاء في هذا اللسان العربي وهذا الكتاب المحكم الامر بالايمان بالرسل والاخبار عن ذلك امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:01:28](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله امن بالله بي بحرف الجرب بي امن بي لله وبملائكته وكتبه وبرسله كل هذا معطوف وبيا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله غير الحق. وامرهم - [00:02:10](#)

ان يؤمنوا بالله ورسله. بالله وفي مواضع اخرى عدل عن الايمان بالرسل الى الايمان للرسل وليس بالرسل فما الفرق في الكتاب المحكم المبين بين ان تؤمن بالرسول وتؤمن للرسول هل هناك فرق - [00:02:50](#)

نعم ولا بد لان القرآن عندما عدل عن الايمان بالرسول الى الايمان بالرسول. لابد انه هناك حد فاصل وعلامات لذلك وليس كل مؤمن بالرسول مؤمن للرسول. ولكن كل مؤمن للرسول قل مؤمن بالرسول. كما انه ليس كل مسلم مؤمن - [00:03:26](#)

وليس كل مسلم محسن انما المحسن مؤمن ومسلم المحسن مؤمن ومسلم. اي الذي يعبد الله كانه يراه. فان لم يكن يراه فالله يراه اذا وصل الى هذه الرتبة فهو محسن وهو مؤمن وهو مسلم. اما اذا - [00:04:07](#)

مسلم وفقط فقد لا يكون مؤمنا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اذا كان مسلما وفقط ربما لا يكون مؤمنا وربما لا يكون محسنا اما كل محسن مؤمن ومسلم. فالايامن للرسول اعظم من الايمان بالرسول - [00:04:36](#)

ولنبدا في مسألة الايمان بالرسل باولهم بعثا وهو نوح عليه السلام في سورة المؤمنون قال تعالى على لسان الكافرين الذين يرفضون الامام لنوح قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون. هذه القراءة قراءة الجمهور المشهورة. انؤمن لك - [00:05:05](#)

واتبعك الارذلون. ومن القراءات العشر قراءة قراءة يعقوب انؤمن لك واتبعك الارذلون. ما فيش فعل. انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني لو اتبعك الوجهاء والرؤساء والعظماء نؤمن لك اما نؤمن لك واتبعك الارذلون الحرفيون والبسطاء والفقراء - [00:05:34](#)

لا انؤمن لك الشاهد انؤمن لك فيفهم منه انهم يعرفون انه رسول الله وغير منكرين لهذا انما راؤوا حتى وان كنت وان كنت رسول الله لن نتبعك. لماذا؟ لانه سبقك - [00:06:17](#)

سبقنا اليه الارذلون سبقنا اليك الارذلون. كما قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه فانكار الكفرة على نوح انهم لن يتبعوا نوح. لماذا ليس طعنا في رسالة نوح. انما لانه سبق اليه الارذلون - [00:06:44](#)

وبعد نوح جاء هود قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين طب ما يقولوا وما نحن بك بمؤمنين؟ لا ومع العلم انه رسول من عند الله - [00:07:15](#)

انما وما نحن لك بمؤمنين. مش هنمشي وراك. لن نتبعك. لن نسلم لك لن نجعلك رئيسا علينا لن نجعلك زعيما علينا. لن نجعلك مقدما علينا. لن لك وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين - [00:07:43](#)

وبعد نوح جاء ابراهيم يعني ليس بمعنى معنى يعني هو في الترتيب لا انا قصدي اقول في الاستشهاد بعده في الاستشهاد

بالنص يعني جاء ابراهيم عليه السلام القوم يعلمون ان ابراهيم مرسل من عند الله. لكن مش هنسمع الكلام. فتى. سمعنا فتى يذكر -

[00:08:17](#)

يقال له ابراهيم متى يكون لهذا الفتى؟ رياسة علينا. متى يكون لهذا الفتى عامة علينا. متى يكون لهذا الفتى او يكون هذا الفتى مقدم عليه. لا ما سمعوا ولا استجابوا - [00:08:43](#)

وينص القرآن ان ما خرج من القوم الا بلطف فامن له ولم يقل فامن به هل روق عليه السلام مؤمن بسيدنا ابراهيم ولا غير مؤمن؟ اكد مؤمن. فلماذا لم يقل - [00:09:07](#)

فامن به لوط. لان ده تحصيل حاصل. تحصيل حاصل هو مؤمن به فعلا. امال القرآن ايه ده الجديد انه ما استجاب له ما صار وراءه ما استجاب لرسالته ما ما اقتضى به - [00:09:28](#)

الا لوط لم يقتدي به الا الله. لان الشيء طبيعي من المقرر اني امن به لوط. لوط نبي او هيبقى نبي فيؤمن بابراهيم شيء طبيعي. فلما يقول القرآن فامن به لوط ده تحصيل حاصل. ليس بجديد. ويبقى في - [00:09:48](#)

يعني استدلال غير جيد. والقرآن فوق هذا. لانه كلام رب العالمين. فيقول فامن له يعني هو اللي مشي وراها. هو اللي اتبعه. هو اللي هاجر معه. هو اللي استجاب للرسالة. هو اللي قال سمعا وطاعة. فامن - [00:10:11](#)

له لوط ومن بعدهم جاء سيدهم صلوات الله والسلام عليه عفوا لسه مع موسى موسى عليه السلام. جاء بعده موسى تجد تجد العجب العجائب من الفراعنة ومن بني اسرائيل من الفراعنة قالوا لموسى وهارون - [00:10:31](#)

قاموا ابنتنا لتلفتنا وفي اية تانية في الاحقاف بتأفك هنا. تلفتنا يعني احنا ماشيين على الشريط بتاع السكة الحديد خلف الكفر ومش هننزل من عليه. قالوا اجئنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا. اي اي فعل - [00:10:57](#)

لانه جاي جاي الفتكم عمن وجدتم عليه اباءكم ادلكم على الصواب. لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وبعدين ايه كمان؟ وتكون لكم الكبرياء في الارض تكونوا زعماء تكونوا رؤساء لنا تكونوا قادة وتكون لكم الكبرياء في الارض. ما هي الكبرياء يعني ايه؟ الرياسة والزعامة. ما هي دي الكبرياء. وتكون - [00:11:22](#)

الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين عمرنا ما هنمشي وراكم قبل كده وما نحن لك ما بمؤمنين واللي يؤكد ان هم مؤمنين بموسى ومش راضيين يؤمنوا لموسى يعني يمشوا وراها. اوضح من هذا في سورة الاعراف - [00:11:52](#)

الله سبحانه وتعالى ابتلاهم وادبهم وكنا مع السنة التأديب في الجمعة الماضية. كان يؤدب بقى الفراعنة. فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمة والضفادع والدم ايات مفصلات. كل دي صدمات. صدمات لعلهم يفيقون - [00:12:16](#)

صدمة عشان يفوقوا ويرجعوا الى الله. ابدأ الجراد القمل. كل دي حاجات كل اية كانت بتيجي لا بيروحوا المعابد ولا بيروحوا لفرعون ولا بيروحوا في اي حطة بيروحوا المسدس اذهبوا الى موسى - [00:12:36](#)

فلما وقع عليهم الجراد قالوا يا موسى اهييه؟ قالوا يا موسى عرفت ان فيه موسى عرفتوا ان في منقذ عرفتوا ان في مخلص قالوا يا موسى ادعو لنا ربك. طب ما انتم لكم رب. وبيقول لكم انا ربكم الاعلى. وباللي في رجله وبيضرب. وبتناوله له - [00:13:00](#)

وباقول لكم انا ربكم الاعلى وبتسمعوا الكلام. طب ما تروحوا له. قالوا لا دي بقى ما نضحكش على نفسنا. ما نغشش نفسنا. ده صعلوك ابن صعلوك. ده جربوع ما يعملش حاجة. ما يعرفش يعمل حاجة - [00:13:29](#)

لا يعرف يكشف الجراد ولا يكشف القمة ده في بيته راخر فيه قمل. ده بيته فيه جراد اللي هو الفرعون الاكبر بقى. ده بيته فيه جراد ده بيته فيه قمل - [00:13:47](#)

ده بيته فيه ضفادع ما هو زيه زينا. يقوم يروحوا لمين؟ للمخلص. يا موسى ادع لنا ربك الله! انتم عرفتتم ان له رب؟ ايوة عارفين مؤمنين؟ ايوة مؤمنين والله العظيم ان له رب غير ربنا. اللي هو الفرعون - [00:14:00](#)

ادعو لنا ربك بما عهد عندك لان هو معودك لما تدعوه بيستجيب لك ما بيخزلوكش لا يخزلك. كل ما تدعوه يستجيب لك. ادع لنا ربك. بما عهد عندك. لان كشفت عن - [00:14:20](#)

تأمل بقى الشاهد. انا يا اخواني والله احيلكم الى كل هذه الايات اقرؤوها جيدا. والله تمنعونا فيها وفكروا وادرسوها اصلا مستفيضة
ستجدوا العجب العجاب. ادعو لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عن - [00:14:39](#)

كشفت عنا الجراد القمل الضفادع الطوفان اي حاجة اي صدمة نزلت علينا ها لنؤمنن لك طب ما احنا مؤمنين بك فاضل ايه بقى؟
هنؤمنن لك لو كشفت عننا الحاجات دهى هنؤمنن لك. يعني نؤمنن لك يعني هنمشي وراك - [00:15:01](#)

هنمشي وراك يعني ايه؟ يعني هيبقى لك الكبرياء علينا. هنمشي وراك يعني هنهمل الافندي انشده ونؤمنن له اعتقد انتم عارفين مين
الافندي فرعون هنسيبه ونمشي وراه كده لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. يوم سيدنا موسى اللهم اكشف الجراد - [00:15:29](#)
تكشف عنا الجراد يكشف عنهم الجراد ان يستجيبوا يمشوا ورا سيدنا موسى تيجي لهم صدمة وهكذا. كل صدمة يقوموا يقولوا ايه؟
ادعوا لنا ربك. ويدعو الله. ومع ذلك ما فيش - [00:15:58](#)

الشاهد اهو ادعو لنا ربك لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك. ولنرسلن معك بني اسرائيل هذا ما لقيه موسى عليه السلام من من الفراعة
هنؤمنن لك؟ لا مش هنؤمنن. ولذلك عيد قراءة القرآن وعيد قراءة الايات اللي اتكلمت عن السحرة وسيدنا موسى - [00:16:19](#)
كل موضع جاء فيه قوله تعالى فرعون اللي بيتكلم قال امنتم له له لما ييجي له لازم تلاقي في الاية انه لكبيركم عشان تربط بين اللهو
وكبير اما امنتم به ما يجيش لفظ كبير. امنتم له ده معتقد مين؟ فرعون. امنتم له قبل ان اذن لكم - [00:16:45](#)

انه لكبيركم الذي علمكم السحر. يعني هو الرئيس بتاعكم اللي انتم ماشيين وراه فلما ييجي له لازم ييجي كبير يبقى وتكون لكما
الكبرياء؟ لا مش هنسمح لكما يا موسى ويا هارون ان تكون لكما الكبرياء عليه. مع ان احنا جوانا - [00:17:19](#)
ايمان بانكم رسل اما اتباع لأ مش هيحصل مش هيحصل بنو اسرائيل نفس الكلام بس طبعا دول مؤمنين به ومؤمنين له في احيان
كثيرة لما يقولوا مسلا قالوا لن نؤمنن لك حتى نرى الله جهرا - [00:17:46](#)

مش ممكن يقولوا ان المؤمن بك لانه مؤمنين به امال نؤمنن لك يعني مش هنصدقك ونمشي وراك في الجزئية دي ونسلم لطف
الجزئية دي حتى نرى الله ايه؟ جهرا. يعني بركة - [00:18:15](#)

الله فيكم رح كل اي اخ يلاقي مكانه قدام فاضي يتقدم. اي حد قدامه سفرة او مكان فاضي يتقدم قالوا لن نؤمنن لك حتى نرى الله
جهره. حتى نرى الله جهرا. وفي سورة يونس قال - [00:18:29](#)

عز اسمه فما امن فما امن لموسى مش بموسى فما امن لموسى الا ذريت من قومه على خوف من فرعون وملئهم. اي من ملا بني
اسرائيل فما امن بموسى الا ذرية من قوم. امن له يعني مشي خلفه - [00:18:47](#)

اقتدى به سار على دربه وجاء بعد بعد موسى عليه السلام في الاستشهاد محمد صلى الله عليه وسلم هناك من امن به وهناك من امن
له تعالوا على الكفار اولاً. امنوا به ايه - [00:19:23](#)

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فانهم لا
يكذبونك يبقى ناخذ الاول الكفار الكفار كما ذكر الحافظ ابن كسير في تفسير هذه الاية يقول لقي رسول الله ابا جهل - [00:19:47](#)
فصافحه يعني فصافح ابو جهل رسول الله فقال رجل من المشركين اتصافح هذا الصابني اتصافح هذا الصادقين كانوا جبت لكم لفظ
الصبي على كل من ترك دينه ورسول الله ما تركش دينه - [00:20:22](#)

هو مولود على الفطرة يعني على الاسلام ولما جت له النبوة اهلا وسهلا استقبله. ما تركش دين. هو على الاسلام اصلا لكنه قال هم
كانوا فاهمين ان هو على ملة غير ملة الاسلام قال يعني هو معهم هو مش معهم اصلا. عمره ما كان على ملتهم. قبل النبوة -

[00:20:51](#)

هو على الفطرة قبل النبوة وعلى الحنيفية السمحة. فمتعرفش يدور فلا ينطبق عليه لفظ الصبيئة ابدانما هم بيقولوا كده اتصافح
هذا الصبي فيقول ابو جهل لهذا الرجل تنافسنا نحن وبنو هاشم - [00:21:10](#)

اطعموا فاطعموا وحملوا فحملوا وسقوا في سقايا حتى كنا حتى تجافينا على الركب. وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبي فاين لنا هذا؟
والله لن نؤمنن به ولن نتبعه شفت مربوط الفرس فين؟ ابو جهل بيقول احنا وفرع الرسول عليه الصلاة والسلام من قريش الفرع بتاعنا

والفرع بتاع الرسول كنا بتتنافس بنتنفسه في الابه؟ في الفضائل يعني مشركون ويتنافسوا في الفضائل ونحن ندعي الاسلام وندعي الايمان وتتنافس في الرزائل في الرزائل تنافس وهم مشركون اطعموا اطعموا من؟ اطعموا الحجاج اطعموا الجياع اطعموا المحتاجين وهم ناس مشتكة. بس - 00:22:22

بس دي فضيلة عربية وسقوا الحجاج وغيرهم فسقينوا وحملوا حملوا المحتاج حملوا كذا فحملنا حتى تجسينا على الركب بقينا زي بعض كل واحد لان حتى يقول لك في الحديث تنكح المرأة لحسبها. الحسب يعني واحد اثنين ثلاثة اربعة قعدنا نحسب الفضائل - 00:22:57

فضائل عيلة المرأة دي المرأة اللي هنتجوزها دي فضائل العيلة بتاعتها ايه؟ ده عملوا كذا وعملوا كذا وعملوا كذا لأ ده العيلة دي اكثر. الفضائل عندهم عشرين دول عشرة من الحسب يعني قعدنا نحسب الفضائل وبقينا متساويين. فجأة بنوا - 00:23:23
هاشم الو منا نبي طلع من عندنا نبي يأتيه الوحي من السماء. طب هنطلع من عندنا نبي ازاى بقى هم بيطلعوا واحنا بنطعمهم هم بيحملوا واحنا بنحمل هم بيعملوا فضيلة واحنا بنعمل نفس الفضيلة. فجأة قالوا عندنا نبي يأتيه الوحي من السماء - 00:23:43
احنا ما نعرفش نعمل دي. والله ما هنؤمن به ولا نمشي وراه ده كلام مين؟ كلام ابي جهل ابو جهل وابو سفيان والاخنس ابن شريبر راحوا الثلاثة خيسة واحد من ورا الثاني - 00:24:01

عند بيت النبي وهو في مكة يتصنتوا عليه وهو بيصلي بالليل ويقرأ القرآن وكل واحد مدي له ودنه والدنيا ضلعة ما فيش كهربا الشوارع مش منورة. الجو كله مزلم. ومدي له ودنه قاعد يسمع - 00:24:25
يسمع بقى سماع العربي الاقحاح العربي اللي بيفهمه الكلام اللي بيتقال او يقرأ طلع الفجر عليهم اتفرقوا. كل واحد مشي بس الطريق جمعهم تاني تلفت يمين اتلفت شمال عرفوا بعض - 00:24:44
انت كنت هنا بتعمل ايه يا فلان واللي كنت بسمع القراءة وانت قال له انا برضو كده طيب ده كده عيب الشباب لو شافنا واحنا شيوخه الكبار هيتفتنوا ويسلموا ويؤمنوا به. اذا كنا احنا اتأثرنا بالكلام - 00:25:04

فيا رجالة بلاش الشغل الصغير ينده. ما تجوش تاني. ماشي. لانه لكنه كلام عيال ما يقدروش يصبروا لازم يسمعوا تاني ما تجوش بكرة مش جايين بكرة تاني ليلة الجمعة ونفس الكلام. تعاودوا الا يعودوا الليلة الثالثة جم برضو الثلاثة. واستمعوا وتعاودوا الا يعودوا - 00:25:24

صبح الصباح بعد الليلة الثالثة اخذ الاحنف الاخنس عصاه ورحل الى ابي سفيان يا ابا سكان ايه رأيك فيما سمعت من محمد قال والله سمعت كلام اعرف بعضها ولا اعرف بعضه - 00:25:50
ولا اعرف المراد منه كلام حلو طيب خرج من عنده وراح لابي جهل يا ابو جهل فيما سمعت رأيك في ما سميت ابن محمد؟ قال له سمعت ايه؟ ايه اللي قاله يعني؟ ما جابش حاجة. ما فيش حاجة يعني تستدعي - 00:26:10
اهتمام ما معنى كل معنى هذا كلام ابي جهل وقال له نفس الجملة برضه تنافسوا في كذا وتتنافس في كذا وبعدين قالوا منا ايه؟ نبي. فان لنا هذا ابو جهل - 00:26:30

في غزوة بدر اختلفوا نرجع ولا نخلينا نقاتل محمدا صلى الله عليه وسلم. ذهب الاخنس برضو الاخلس مش اسمه الاخلس اسمه ابي بس من الحادثة بتاعة بدر دي سموه الاخنس. راح يقول لهم يا بني زهرة ابن محمد ابن اختكم - 00:26:49
محمد ابن اختي ان غلب انغلب يعني غلبنا ان غلب فلن يصنع قومكم بكم شيء. هيعملوا بكم ايه؟ هو غلبه خلاص. وان غلب لم يصنع برودو قومكم شيئا نرجع احسن - 00:27:08

وانتم اولى الناس تدافعوا عن ابن اختكم. اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم واقول لكم انا هاروح اشوف ابو جهل رأيته ايه في المسألة. نرجع ولا نكمل. فذهب الى ابي جهل. يا هذا جهل - 00:27:26
ما رأيك محمد الصادق ام كاذب الاخنس ببسأل ابا جهل. محمد صادق الويحك. والله انا لنعلم انه صادق انا لنعلم انه صادق ولكن

متى كنا لبني قصي او عبد مناف - 00:27:41

ذهبت للفرع الفرعي النبي تبعنا. انت قلنا لهم تبع. لو لو هذا الفرع بنوا قصي دول خدوا السقاية والحجاجة واللواء فما بقي لبتون

قريش. يعني فرع النبي ياخذ الحجاجة يعني هم حجاب البيت. ياخذ السقاية - 00:28:12

يسكوا الحديد. خدوا اللواء معهم لواء قريش. لواء الحرب يطلع من عندهم واللي يمسكوا واحد منهم. امال فاضل ايه بتوع قريش

بقي عاوزين يبقى لنا حاجة والنبوة كمان وهيبقى عندهم نبوة كمان - 00:28:35

ادي المسألة ولذلك نزل قوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم ليكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فمش راضيين يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لان برضو زي ما قالوا لنوح شف بقى فاصل الزمن بين نوح وبين رسول الله صلى الله عليه

وسلم. كم سنة؟ كم الف سنة - 00:28:52

واللي قالوه لنوح انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ قالوه لمحمد بس نفس العبارات اختلاف في العبارات. قالوا

بالنسبة للمشركين قالوا برضه كده على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:19

الا ان قالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اهؤلاء اللي امنوا بمحمد من الله عليهم من بيننا الله! اذا هم ما بيطنعوش في نبوة النبي. لأ

ده عارفينه كويس. بس المشكلة ايه - 00:29:40

ان دول اللي سبقوها تعالى دع المنافقين ودول اخبث الخلق وارذل الخلق واطهر الخلق المنافقون في سورة النساء المتر الى الذين

يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك. انا عاوزكم تركزوا في كلمة يزعمون - 00:29:57

يزعمون يزعمون يزعمون يعني شئ مش في القلب ابدأ واغلب الخلق الان على مزاعم يزعم انه صالح يزعم انه ناصر لدين الله يزعم

انه راعي لما المسلمين يزعم ويزعم ويزعم الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - 00:30:24

وما انزل من قبل. يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم

تعالى الى ما انزل الله والى الرسول - 00:30:53

رأيت المنافقين يصدون عنك صبوكا يزعمون اوسخ العباد وانجس العباد واقذر العباد اهل النفاق نسال الله السلامة النفاق يزعمون

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ولما تيجي مشكلة يتحكموا الى الطاغوت. طب تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت

المنافقين؟ قال الحافظ ابن كثير - 00:31:13

قيل انها نزلت في رجل من الانصار ويهودي اختصموا قال الانصاري قال اليهودي بيني وبينك محمد صلى الله عليه وسلم. هو طبعاً

اليهودي ما قالش صلى الله عليه وسلم. بس انت تصلي عليه - 00:31:50

بينى وبينك محمد. ده مين اللي بيقول كده؟ اليهودي. ليه؟ حبا في النبي. لا مش حبا في النبي عاوز عدل ضامن ان هيلاقى حكم عدل

ضامن انها مش هيلاقى محاباة. ادام بينى وبينك محمد ببقى ما فيش محاباة. فيه انصاف. الروس هتتساوى - 00:32:07

فيا ريت يكون بيننا في اي خلاف محمد صلى الله عليه وسلم. ده اليهود احسن منا يا اخي في هذا المفهوم. في هذا المفهوم عارفين

دي. بينى وبينك محمد هينصف - 00:32:30

انما بينى وبينك ايه دلوقتي وقال الانصاري بينى وبينك كعب بن الاشهر راجل يهودي قتل اغتيب من لكعب ابن الاشرف وقتل في

ليلة وقتله اخوه من الرضاعة محمد ابن مسلمة - 00:32:49

من رجالات الاسلام الشاهد اللي الانصاري بيقول بينى وبينك كعب بن الاشرف هو اللي يحكم بقى كعب ابن الاشرف اليهودي هيحكم

بالقانون بتاعه والنظام بتاعه احسن من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:11

اهو ده النفاق بقى هو للنفاق واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين وسم عقب ابن كسير فقال وهي عامة.

يعني مش خاصة بدول ولا بدول. لا هي عامة. ايا كان اللي نزلت فيه - 00:33:32

ايا كان نزلت فيه لان قال برضو نزل في جماعة من المفلقين ارادوا ان يتحكموا الى حكام الجاهلية. جماعة من المنافقين ارادوا ان

يتحكموا الى حكام الجاهلية برضو بينهم مشكلة ويقولوا نروح لفلان وفلان. طب والرسول موجود بين ازهركم ما تحكموه لأ نروح

لدول. دول ما شيخ عرب. ولزلك حاجة عجيبة والله - [00:33:50](#)

والله العزيز يا اخوانا انا حضرت مجلس كان اسوأ مجلس في حياتي احضره الخصوم حمل الدين حمل الدين واصحاب دعوة

والحكام حشاشون عجب عجب والله واذا قيل لهم تعالوا الى - [00:34:12](#)

الله والرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صوت فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون؟ ان اردنا الا احسانا

وتوفيقا وامر الله رسوله ان يعظهم بينه وبينه. ويخوفهم بالله سبحانه وتعالى - [00:34:46](#)

في نفس السورة يقول رب العزة وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله يبقى المسألة مش مسألة ايمان بس. ان تؤمن به لا تطيعه.

تجعله قدامك في كل شيء. وما ارسلنا للرسول الا ليطاع باذن - [00:35:05](#)

لله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. فلا وربك رب العزة بذاته المقدسة

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجرؤا - [00:35:28](#)

انه ثم ليجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يا اخواني اللي خايف على ايماني اي شيء بينك وبين زوجتك وبين

جارك وبين اخيك في ارس في بيع في شراء في اي - [00:35:48](#)

اوعى تروح شمال ولا يمين لازم تقف عند قال الله قال رسوله في هذه المسألة. ايش الحكم قال عن الحكم وتعرف وتطبق ولا تجد في

نفسك حرجا روى البخاري وغيره اختصم الزبير مع رجل ايضا من الانصار. الزبير ابن عمة رسول الله - [00:36:05](#)

صلى الله عليه وسلم فلاحين كانوا يبيزرعوا واغتصب في الري والري والخصومة في الري دي ليل ونهار بين الفلاحين ارض عالية

وارض واطي. ارض الزبير عالية. وارض الانصاري وطن قواعد الفلاحة بتقول ان الارض العالية هي اللي تشرب الاول - [00:36:31](#)

ان اتسربت مية للارض الواطية ولا حاجة يبقى نكمل عليها مش تغرق. انما هنسقي الواطي ونيجي نسقي العالية مية تتسرب ولا ولا

رشح ولا تولى يبقى الارض هتفلح وهتشرب مرتين وهتغرق. دي قواعد الفلاحة - [00:36:53](#)

اغتصبه مين اللي يشرب الاول؟ مين اللي يسقي ارضه اولاً فيحتكم لمن يحتكم للرسول ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا لما تحتكم

وتعرف الحكم الشرعي اتنفذ. ما يبقاش لنفسك اي شيء سلم وترضى - [00:37:11](#)

سلم وترضى احتكموا للرسول. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام اسق يا زبير واغسل الماء الى جارك. اسق يا زبير وارسل الماء الى

جنبك ده حكم الرسوم طب ما في واحد يقول لك هو رسول فلاح؟ فلاح ولا مش فلاح؟ ده لا ينطق عن الهوى - [00:37:29](#)

يعني ان اردت فتوى في الفلاحة هتسأل رسول الله فتوى في التجارة تسأل رسول الله فتوى في الفلك اسأل رسول الله في الطب

اسأل اي شيء وما ينطق عن الهوى له في كل شيء. صلوات الله وسلامه عليه. ما سابش حاجة اصلا - [00:37:51](#)

والله ما ترك اي شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء اسق يا زبير وارسل الماء الى جهرك يوم الانصاري يقول لي ايه؟ ان كان ابن عمك

يعني انت حكمت له يروي ارضه الاول عشان هو ابن عمك - [00:38:10](#)

طب ده كلام يتقال للرسول فتلون وجه النبي غضب اوزي والله ده انا لما اقول لك اتق الله تلاقيك اصريت واحمرمت وزعلت ازاى

يقول لي اتق الله هو بس هو هو اللي بي فهم في تقوى الله. يا اخي انا بقول لك اتق الله. قل حاضر. قل اسأل الله ان يجعلني من

المتقين - [00:38:31](#)

تلون وجه النبي اوزي فقال يبقى الحكم كده اتنسخ الحكم ده فيه مصلحة للاتنين لارض به وارض به ومصلحة للاتنين. والمصلحة

تمشي وكله راضي. الاصل كده فنسخ النبي الحكم. وهو قاعد في المجلس. قال اسق يا زبير - [00:38:57](#)

واحبس الماء حتى يبلغ القدرة ثم ارسل الماء الى جارك يقول الشراح فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح

الحكم يعني وفاه الاول كان بيدي له حقه بسرعة كده - [00:39:19](#)

حقه على الماشي حقه اللي يمشي المصلحة. انما لأ احبس الماء حتى يبلغ الجدر. اسقي ارضك. واحبس الماية ترم ارضك كده وتوصل

للجدر يعني كعب الرجل كده تبقى ارض مية وبعدين بعد كل ده ارسل الماء الى جارك - [00:39:42](#)

ومش مجاملة الزبير هو ده الحكم. الاولاني حكم والثاني حكم والاولاني صح والثاني صح. بس الاولاني مشي المصلحة وارضه

زجاجي برضه هتشرب لكن الثاني ياخذ حقه. مستوفي فاستوفز نبي الزبير حقه في صريح الحكم - [00:40:03](#)

الشاهد ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. الايمان للنبي هو كل شيء الايمان بالنبي ما يكفيش. الايمان للرسول هو كل شيء. الايمان بالرسول ما يكفيش. اقول ما سمعتم - [00:40:23](#)

واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قال تعالى في سورة ال عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا - [00:40:44](#)

فان الله لا يحب الكافرين قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه. يبقى الايمان للنبي او الايمان للرسول انك تتبعه طب الايمان به تؤمن به وخلاصه تقعد في بيتك وتعمل اللي على مزاجك - [00:41:14](#)

وانت مؤمن به اما الايمان له بنمشي وراه طب ايه الفرق هتؤمن به هتؤمن به وبس انت عرضة للعذاب ودخول النار ان لم تدرك رحمة الله اتؤمن له هتخش الجنة ان شاء الله - [00:41:34](#)

من الاول على طول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه. يعني امنوا لي. امشوا ورايا. والاية دي ده الميزان اللي بيوزن به اي كداب واي منافق واي محق وصادق وكل واحد يا اخوانا الميزان ده مش موجود عند حد. ولا موجود في مصلحة ولا في وزارة ولا في اي مكان موجود في قلب كل واحد - [00:42:02](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وتأمل عاوز انت ربنا يحبك عاوز انت تحب ربنا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحصل ايه بقى؟ ربنا سبحانه وتعالى يديكم فوق - [00:42:30](#)

انتم اتمنيتهو يحببكم ويغفر لكم ذنوبكم. وادام الذنوب غفرت يبقى على الجنة ان شاء الله كل ده بايه؟ بايمانك للرسول يعني تتبعه طب ايماننا بالرسول وعندنا خلل بقى. خلل في حاجات كتير - [00:42:46](#)

يبقى من نبيه اهو وعندنا خلل يبقى هتروح النار ان لم تدرك رحمة الله عند البخاري وغيره عند البخاري وغيره. في حديس الشفاعة الطويلة عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:43:07](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فاخروا ساجدا واثني على الله سبحانه وتعالى بمحامد. فيقال يقال لي ارفع يا محمد ارفع رأسك ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع - [00:43:23](#)

فاقول يا رب امتي امتي امته فين بقى اللي في النار امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم ارجع الثانية - [00:43:56](#)

فاثني عليه بمحامد فيقول ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول هذه الامور فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا رب امتي امتي. الله! يعني خر الدفعة. اللي في قلبه - [00:44:26](#)

حبة خردل او ذرة ايمان. يطلعوا لسه هو عارف ان فيه هناك لسه. هناك ناس عاملين ايه؟ امنوا به ولم يؤمنوا له لان هم لو مشيوا وراه مش داخلين اصلا - [00:44:48](#)

فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم. وطالما غفر لكم مش هتروحوا انت عارف ان في ناس هناك مأمنين به بس مش مأمنين له فيقول في المرة الثانية كده يرد عليها رب العزة - [00:45:08](#)

انطلق فمن وجدت في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه يعني ده كده الزرة او الحباية تكسري التلات فتت يعني الاول هي لسه حبة وبعدين تلت حبة اللي تلاقي في قلبك تلت حبة خردل طلعه. والرسول بيعرفهم ازاى؟ سبحان ربي العظيم. ويعرف الحبة وتلت الحبة - [00:45:24](#)

انا ربي العظيم. طلع يطلع. ثلاث مرات. في الرابعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد برضو ما يثني على الله بالمحامد ويقال له ارفع رأسك وسل تعطى وشفعت وشفع - [00:45:56](#)

واشفع تشفع فيقول يا رب ما قالش هنا امتي بقى اذن لي اذن لي فيمن قال لا اله الا الله يعني قال لا اله الا الله ما فيش ولا حبة خردل ولا تلت حبة ولا اي حاجة - [00:46:11](#)

يبقى امن به ولم يؤمن له امن به ولم يؤمن له ولو امن له واتبعه هيبقى كله ايمان ومليان ايمان وتغفر زنوبه والله يحبه. واذا عزب الله احبابه. امال هيرحم مين؟ فاحبابه هم اولى الناس بالرحمة - [00:46:35](#)

رحمة واولى الناس بالكرامة. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اي كله في المرة الرابعة ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول رب العزة وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله - [00:46:58](#)

كله يطلع طبعا يطلعوا بعد ايه؟ بعد سنة بعد اتنين بعد يوم بعد اكثر وكله مش هيطلع في وقت واحد. انت مين في دول؟ وترضى على نفسك ترضى على نفسك - [00:47:28](#)

في رواية اخرى الحديس عند البخاري وغيره بل هو متفق عليه رويت انس رضي الله عنه. وفي رواية عند انس من انس من رواية انس ايضا عند احمد وغيره يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:43](#)

فلما فرغ الله من حساب الناس وبقي من امتي فادخلهم النار فرغ الله من حساب الناس وبعدين في دفعة من امة النبي دخلهم النار. الله سبحانه وتعالى دخلهم النار. دخله النار. دخلوا النار. لقوا فيها بقى شيعيين - [00:47:57](#)

ولقوا فيها عبدة الشيطان ولقوا فيها الملحدين ولقوا فيها بقى عباد البقر ولقوا فيها بلاوي الناس اتدخلت اليومين دول ناس موحدة. ناس مؤمنة بالله وبالرسول. بس ما امتتش بالرسول. ما اتبعهوش - [00:48:16](#)

فخش بقى دول وتبص تلفت حوايك تلاقي دول بوزيين على الشيوعيين يقوموا ايه بقى الجماعة التانيين يعايروا اللي امنوا وامنوا بالله يقولوا لهم ايه؟ ما اغنى عنكم ان كنتم تعبدون الله ولا تشركوا به شيئا. نفعمكم بايه؟ ما انتم معنا - [00:48:36](#)

او البوزي بيقول للموحد كده. الشيوعي يقول للموحد. عبدا والبهائي وعبدة الشيطان كل الاشكال دي. يعايروا مين؟ يعايروا موحدين. يقول لهم اغنى عنكم ايه؟ مش انتم كنتم بتعبدوا ربنا ولا تشركوا به شيئا؟ يقول لهم اه. بنفعمكم بايه؟ يغار الله سبحانه وتعالى - [00:48:56](#)

فيقول رب العزة سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لاخرجنهم فيرسل اليهم يعني يرسل الى هؤلاء الموحدين اللي امنوا بالرسول بس ما امنوش بالرسول. ما مشيوش وراهم بقى هو في وادي وهم في وادي. ومأمين به وماتوا على كده - [00:49:18](#)

فيرسل اليهم وقد امتحشوا. صاروا تحت فحم اتفحموا في جهنم والعياز بالله المأمنين بالرسول وقد امتحشوا قطع فهم فهم بس معروفين حطة الفحم دي فلان ابن فلان والحطة دي فلان بنت فلان - [00:49:42](#)

معروفين امتحشوا يخرجوا اخرجوا من النار. فيه قدام الجنة نهر اسمه نهر الحياة. يتربوا في النهر كيترمو في النهر التقاوي دي التقاوي البشرية دي تترمي في النار يبتدي ينبتة بقى - [00:50:07](#)

بشر جد ناس جديدة نضيقة حلوة مؤهلة لدخول الجنة يغار الله للمؤمنين اللي عبدوه بلا اله الا الله واكتفوا بس بيعزبهم. لمازا؟ لانهم ما مشوش ورا رسوله. لان هو سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا من رسول الا - [00:50:27](#)

قال له قاع هو احنا باعتين الرسل دول منزرة! باعتين الرسل تسلية! باعتين الرسل! تتفرجوا عليهم! تغنوا بامجادهم لا باعتينهم علشان تمشوا وراهم. ويحطوا لكم نزام ويحطوا لكم طريق - [00:50:51](#)

تمشوا عليه في الدماء في الاعراض في الاموال في الاقتصاد في الاجتماع في كل شيء. وما ارسلنا الذي يطاع باذن الله. كده نبقى امنا للرسول. ما عدا ذلك كل واحد يزعم بقى اللي نفسه فيه - [00:51:12](#)

الم تر الى الذين يزعمون يا ائمة انك والي من اولياء الله ائمة انك ان القطب الاكبر ائمة اي حاجة. ائمة انك احسن من ابي بكر واحسن من عمر ائمة - [00:51:31](#)

اعمل نفسك فيها. يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به. اذا عباده الله لا مخلص لنا الا الرجوع لسنة النبي - [00:51:45](#)

طب ما رجعناش كلنا. ارجع انت يا اخي سبنا لا يضركم من ضل اذا اهتدمتم ارجع انت. المجتمع مش راضي يرجع. ارجع انت. المجتمع مش راضي يؤمن للرسول او من انت المجتمع بيدعي انه مؤمن بالرسول ما يخلصوش من الخلود في النار - [00:52:01](#)

الايمان بالرسول يخلصك بس من الخلود في النار من الخلود الايمان بالرسول ينجيك من الخلود اما ممكن تعزب ممكن قد ايه؟ الله اعلم. الامام ركز الايمان بالرسول ينجيك من الخلود من النار بس - [00:52:27](#)

اما ينجيك تماما لأ اللي ينجيك تماما الايمان للرسول تجعلوا قدوتك في كل شيء في كل شيء. ترجع الى هذا. عاد المجتمع اهلا وسهلا لم يعد عد انت حتى تنجو. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردني الى دينه ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا.

اللهم - [00:52:50](#)

انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسوك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل بوء اتنا. اللهم من ارادنا اسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره -

[00:53:16](#)

ربنا احفز علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا والف بين قلوبنا. واذهب سخائن نفوسنا. اللهم اجمعنا على كلمة سواء اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - [00:53:36](#)

واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:53:56](#)